



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5965

التاريخ : الثلاثاء 2022/10/25

الفبر الرئيسي



ستة شهداء بينهم قيادي بارز في
"عرين الأسود" ارتقوا برصاص
الاحتلال في العدوان على نابلس

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": حماس نحو وجود دائم في سورية.. دمشق مستعدة لاستقبال ممثل عن الحركة

لايبد وغانتس يتعهدان بمواصلة العمليات ضد "عرين الأسود"

هنية: "عرين الأسود" قوة بحجم فلسطين.. ونابلس ترسم مسار العزة

وزيرة الصحة الفلسطينية تشيد بـ "عرين الأسود"

مركز "معطى" للمعلومات: 26 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>السلطة:</u>
5	2. أبو ردينة: عباس يجري اتصالات عاجلة لوقف عدوان الاحتلال على نابلس
5	3. اشتية: نأمل دعم فلسطين وإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة في القمة الـ20 المقبلة
5	4. وزيرة الصحة الفلسطينية تشيد بـ "عرين الأسود"
6	5. خريشة: التميمي نموذج للمقاومين الجدد في الضفة والقدس
6	6. مسئول بـ"الخارجية الفلسطينية": نسعى لنقل جثامين "فاجعة مركب تونس" إلى قطاع غزة
	<u>المقاومة:</u>
7	7. "الأخبار": حماس نحو وجود دائم في سورية.. دمشق مستعدة لاستقبال ممثل عن الحركة
8	8. هنية: "عرين الأسود" قوة بحجم فلسطين.. ونابلس ترسم مسار العزة
8	9. فتح تنعى شهداء نابلس ورام الله وتدعو لتصعيد المقاومة وكسر الحصار عن نابلس
8	10. حماس تدعو إلى النفير في وجه الاحتلال والاشتباك معه دفاعاً عن نابلس
9	11. حماس: سياسة الاغتيال الإجرامية لا يمكن أن تكسر تصاعد المقاومة في الضفة
9	12. مركز "معطى" للمعلومات: 26 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة
9	13. حماس تدين العدوان الصهيوني على سورية
10	14. الشعبية تنظم جنازة عسكرية في غزة للشهيد "تامر الكيلاني"
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
10	15. لابيد وغانتس يتعهدان بمواصلة العمليات ضد "عرين الأسود"
11	16. اتفاق تعاون إسرائيلي - ألباني بمجال "الساير" في مواجهة إيران
11	17. نتنياهو ولاييد وليبرمان يتصارعون على أصوات "مُهَجَّرِي الحرب"
12	18. مرشحو الأحزاب الإسرائيلية يتبادلون الاتهامات قبيل الانتخابات
13	19. نتنياهو يسامح حليفاً وصفه بالكذب.. الإسرائيليون يفضلون حكومة وحدة برئاسة الليكود ولييد وغانتس
14	20. موقع "واللا": شاكيد تدرس الانسحاب من السباق الانتخابي
14	21. "إسرائيل" تبدأ مناورات عسكرية بعد تبني "الاغتيالات الصامتة"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	22. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى
15	23. "شؤون الأسرى": الاحتلال اعتقل 17 ألف فلسطينية منذ عام 1967

15	24. قوات الاحتلال تختطف أسيرين محررين غرب رام الله
15	25. فعاليات واسعة في غزة وكافة مدن الضفة إسنادا للأسرى
16	26. وفاة 7 فلسطينيين بعد غرق مركب قبالة السواحل التونسية خلال محاولتهم الهجرة
16	27. مركز حقوقي: الاحتلال منع 5,000 من السفر لتلقي العلاج خارج قطاع غزة منذ بداية العام
16	28. الاحتلال يستهدف "مقبرة القسام" بالتجريف والتهويد
17	29. الإضراب يعم محافظات الضفة حدادا على أرواح الشهداء في نابلس ورام الله
17	30. احتجاج في النقب على طبيب إسرائيلي اعتبر "الرحم العربي" مشكلة
الأردن:	
18	31. الملك الأردني: لا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية
عربي، إسلامي:	
18	32. إيران تعتقل 10 عملاء يعملون لحساب "إسرائيل"
19	33. عدوان إسرائيلي جديد على دمشق
19	34. موظف بمطار الكويت يُفاجأ بإسرائيليين.. ولقطات مسجلة ترصد ردة فعله
دولي:	
19	35. "العفو الدولية" تدعو "الجناية" للتحقيق في جرائم حرب ارتكبت في قطاع غزة آب الماضي
19	36. زيلينسكي يطالب "إسرائيل" بالقتال ضد الروس
حوارات ومقالات	
20	37. بشارات الانتفاضة الثالثة... رجب أبو سريّة
22	38. حماس و"التحويلة السورية"... محمد أبو رمان
25	39. تهدف العملية إلى جعل "عرين الأسود" يفقدون الإحساس بالأمان... يوسي يهوشع
26	40. هل عادت إسرائيل إلى نهج التصفيات المركزة؟... يوآف ليمور
28	كاريكاتير:

1. ستة شهداء بينهم قيادي بارز في عرين الأسود ارتقوا برصاص الاحتلال في العدوان على نابلس

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/10/25: أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 4 فلسطينيين أثناء اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدة القديمة بمدينة نابلس في وقت مبكر من اليوم الثلاثاء، وأكد الإعلام الإسرائيلي انتهاء العملية ضد مجموعة "عرين الأسود". واستشهد أربعة فلسطينيين، بينهم وديع الحوح أحد أبرز قادة مجموعة عرين الأسود، وأصيب أكثر من عشرين آخرين برصاص الاحتلال خلال العملية العسكرية، قبل أن تتسحب قوات الاحتلال من مدينة نابلس وتعيد الانتشار في محيطها، بحسب مراسل الجزيرة. وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن "الجيش أنهى عملياته العسكرية التي خاضها مع وحدات القوات الخاصة في نابلس". وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن خمسة من بين الإصابات خطيرة، بعد انتشار عدد منها عقب انسحاب قوات الاحتلال من البلدة القديمة. وفي رام الله، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب قصي التميمي البالغ من العمر عشرين عاما، متأثرا بجروح أصيب بها عند المدخل الرئيس لقرية النبي صالح شمال غربي المحافظة، حيث أصيب برصاصة في الصدر.

وتدور اشتباكات مسلحة عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وعناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية من جهة، وقوات الاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى. وقالت القناة الثالثة عشرة الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يقود مع الوحدات الخاصة عملية واسعة ضد مجموعة "عرين الأسود". وأضافت أن الجيش أطلق صواريخ مضادة للدروع على مبانٍ فيها عناصر من المجموعة، كما تطلق قوات الاحتلال النار من التلال، وبواسطة قناصة يعتلون أسطح عشرات المباني السكنية. وكانت قوى الأمن الفلسطيني اكتشفت وحدة خاصة اقتحمت نابلس فاشتكت معها، مما جعل قوات الاحتلال تستدعي تعزيزات عسكرية كبيرة.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/25، من نابلس: أعلنت وزارة الصحة، اليوم الثلاثاء، استشهاد الشاب مشعل زاهي أحمد بغدادي (27 عاما) متأثرا بإصابته الحرجة فجر اليوم في مدينة نابلس. وأشارت الوزارة في بيان مقتضب، إلى ارتفاع حصيلة الشهداء في المدينة منذ ساعات فجر اليوم إلى 5، إضافة إلى 20 إصابة، بينها 3 في حالة الخطر. وقالت الصحة إن الشهداء هم: وديع الحوح (31 عاما)، وحمد شرف (35 عاما)، وعلي عنتر (26 عاما)، وحمد قيم (30 عاما).

ونقلت قدس برس، 2022/10/25، من الناصرة: قال بيان لشرطة الاحتلال، اليوم الثلاثاء، إن "قوات من وحدة اليمام المختصة بمكافحة الإرهاب، وحرس الحدود، وقوات من الجيش والشاباك

(المخابرات)، داهمت خلال الليل شقة سرية داخل البلدة القديمة في نابلس، استخدمت كمختبر لصناعة العبوات الناسفة والمتفجرات لنشطاء مركزيين في مجموعة عرين الأسود". وأضاف البيان أنه تم تفجير المكان، وجرت مواجهات وإطلاق نار، مؤكدا عدم وقوع أي إصابات في صفوف قوات الجيش.

2. أبو ردينة: عباس يجري اتصالات عاجلة لوقف عدوان الاحتلال على نابلس

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس، يجري اتصالات عاجلة لوقف عدوان الاحتلال على أبناء شعبنا في نابلس. وأضاف أبو ردينة أن عباس يتابع عن كثب ما يجري في نابلس، ويشيد بصمود المواطنين في الدفاع عن أرضهم. ووصف أبو ردينة ما يجري من عدوان على مدينة نابلس بـ"جريمة حرب"، وحمل حكومة الاحتلال تداعيات هذا العدوان. وقال: إن على إسرائيل التوقف فوراً عن جرائمها، ونحمل الإدارة الأميركية المسؤولية وعليها التدخل فوراً لوقف العدوان وإنهاء هذا الاحتلال قبل أن تصبح الأمور أخطر بكثير مما تتصور إسرائيل والإدارة الأميركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/25

3. اشتية: نأمل دعم فلسطين وإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة في القمة الـ20 المقبلة

جاكرتا: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "تواجه القضية الفلسطينية العديد من التحديات وإنشغال العالم بقضايا أخرى، وهذا خلق فراغاً سياسياً بحاجة إلى ملء بجهد دولي، ونقدم لكم الشكر والتقدير على دعم اندونيسيا اللامتناهي وغير المحدود للقضية الفلسطينية، وللجهود الفلسطينية من أجل نيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة". جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء، في مؤتمر صحفي، عقده مع رئيس جمهورية اندونيسيا جوكو ويدودو، الاثنين. وتمنى اشتية التوفيق لإندونيسيا في عقد القمة المقبلة لمجموعة الدول 20 على أراضيها، آملاً أن تحضر فلسطين على أجندة هذا الاجتماع، وأن يتضمن بيان مجموعة العشرين دعم فلسطين والمطالبة بإنهاء الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/24

4. وزيرة الصحة الفلسطينية تشيد بـ "عرين الأسود"

رام الله: أشادت وزيرة الصحة الفلسطينية د.مي كيلة، بمجموعة عرين الأسود في نابلس، في أول تصريح رسمي يخرج عن وزير في الحكومة الفلسطينية. جاء ذلك خلال اجتماع الوفد الوزاري

الفلسطيني في نابلس، اليوم الاثنين، الذي توجه إلى نابلس في ظل حصارها لليوم الـ 14 على التوالي. وقالت الكيلة: "لسنا سعيدين أن تكون نابلس في ظل الحصار، وكل التحية والإجلال لعرين الأسود الموجودين، وإلى الشهداء وذوي الشهداء وإلى أسرانا وإلى كل المواطنين في محافظة نابلس". وشكل رئيس الحكومة، محمد اشتية، وفداً وزارياً من 5 وزراء لزيارة محافظة نابلس للإطلاع على أحوال المدينة والقرى والبلدات المحيطة بها، جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي عليها منذ نحو أسبوعين.

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/24

5. خريشة: التميمي نموذج للمقاومين الجدد في الضفة والقدس

طولكرم-غزة/ أدهم الشريف: عدّ النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، الشهيد عدي التميمي من مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، نموذجاً للمقاومين الجدد في القدس ونابلس وجنين، الذين بإمكانهم مواجهة جيش الاحتلال وإيقاع الخسائر الفادحة في صفوفه. وقال خريشة في حديث لصحيفة "فلسطين": إنّ استبسال التميمي ومطاردته للاحتلال في أكثر من عملية فدائية، أثبت بما لا يدع مجالاً للشك قدرة المقاومة في القدس والضفة الغربية المحتلتين على ردع الجيش والمستوطنين وملاحقتهم. ورأى أنّ مجموعة "عرين الأسود" في نابلس، ومقاومة جنين، تشكيلات تتحدى الاحتلال علناً، وأنّ ما يجري مقدمات لانتفاضة مسلحة في وجه المحتل ومستوطنيه الذين كانوا يعربدون في كل الشوارع، والآن لا يستطيعون ذلك إلا بمرافقة مكثفة من الجيش، وهذا بات في صالح المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2022/10/24

6. مسئول بـ"الخارجية الفلسطينية": نسعى لنقل جثامين "فاجعة مركب تونس" إلى قطاع غزة

رام الله: أكد مسئول فلسطيني في وزارة الخارجية بالسلطة الفلسطينية، أن مشاورات تبذل مع الجهات المختصة التونسية، لبحث إمكانية نقل جثامين فلسطينيين غرقوا في تونس خلال هجرتهم، إلى ذويهم في قطاع غزة، بالتنسيق مع السفارة الفلسطينية بالقاهرة. وأوضح المستشار السياسي لوزير الخارجية بالسلطة الفلسطينية أحمد الديك، في بيان صحفي، مساء الإثنين، أن "جهوداً كبيرة تبذل، للتعرف على مزيد التفاصيل بشأن قائمة تضم 16 فلسطينياً، كانوا على الأراضي الليبية"، قبل انطلاق المركب.

وأكد أنه تم التعرف، على خمس جثث تعود لفلسطينيين، "3 منهم من أبناء شعبنا في قطاع غزة"، مضيفاً "أن الجهود متواصلة مع السلطات التونسية المختصة لبحث إمكانية التعرف على الجثث الأخرى الموجودة لدى الجانب التونسي".

قدس برس، 2022/10/24

7. "الأخبار": حماس نحو وجود دائم في سورية.. دمشق مستعدة لاستقبال ممثل عن الحركة

غزة-رجب المدهون: بعد وقت قصير من زيارة نائب قائد حركة «حماس» في قطاع غزة، ومسؤول ملف العلاقات العربية والإسلامية في الحركة، خليل الحية، إلى سوريا، وإجرائه مباحثات مع قيادتها، تتجه العلاقة بين الطرفين إلى مستوى جديد، أكثر تقدماً، من مسار عودتها إلى «طبيعتها»، عبر جملة من المحادثات التي جرى الاتفاق عليها، ليبنى عليها للمرحلة اللاحقة. وتؤكد مصادر في «حماس»، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الأجواء كانت إيجابية خلال زيارة وفد الحركة إلى دمشق»، مضيفاً أنه «تم التوافق على البدء بخطوات جديدة لبناء الثقة بين الطرفين، وتجاوز الأصوات التي تحاول تخريب العلاقة، وأيضاً الاتهامات الموجهة إلى بعض الأشخاص». وفي هذا الإطار، تلقت مصادر سورية اطلعت على مجريات الزيارة، إلى أن «الحية حاول التبرؤ من أنشطة بعض المسلّحين الذين كانوا منضوين ضمن حماس، واعتبر ما قاموا به أعمالاً فردية لم تقرها الحركة ولا تتحمل مسؤوليتها». وفي المقابل «تعاطى الرئيس بشار الأسد بإيجابية مع خطاب الحية، واعتبر كلامه كافياً لتجاوز مرحلة الحرب».

أمّا بخصوص إعادة افتتاح مكتب للحركة داخل العاصمة السورية، فتؤكد المصادر «الحماسية» أن المسألة «مطروحة حالياً أمام الرئيس الأسد، بعدما أبدت الحركة استعدادها لتجاوز جميع العقبات في هذا السبيل»، متابعاً أن «حماس تنتظر الردود السورية على ذلك الطلب، في ضوء إشارات إيجابية لمستها أخيراً». وفي هذا المجال، تكشف المصادر السورية أن «القيادة السورية مستعدة لاستقبال ممثل عن الحركة في دمشق، لكنها أبلغتها أنها تفضل شخصية سياسية غير عسكرية، لم تكن لها مواقف حادة من الدولة السورية في وقت سابق». وتتطلع «حماس» إلى استعادة العلاقات مع سوريا بشكل كامل خلال الفترة القريبة، ووصول ممثلين دائمين لها إلى دمشق، بعد فتح المكتب المشار إليه.

من جهة أخرى، تنفي مصادر الحركة أن تكون عودتها إلى سوريا، مرتبطة بإمكانية حدوث تغييرات في الانتخابات الرئاسية التركية المنتظرة العام المقبل، والخشية من تقاوم الضغط التركي على «حماس» في ضوء تقارب أنقرة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وصولاً إلى احتمال طرد الحركة من

تركيا، مؤكدة أن «قرار العودة جاء بعد مشاورات داخلية واسعة، وضمن رغبة حماس في تمثين جبهة محور المقاومة ومواجهة محور التطبيع مع العدو في المنطقة».

الأخبار، بيروت، 2022/10/25

8. هنية: "عرين الأسود" قوة بحجم فلسطين.. ونابلس ترسم مسار العزة

نابلس: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن "عرين الأسود قوة بحجم فلسطين، وستظل مؤثلاً لكل المقاومين الذي يجسدون وحدة الدم والمصير والقادم أعظم". وأضاف هنية في تصريح مقتضب تلقته "قدس برس" الثلاثاء، تعقيباً على استشهاد خمسة فلسطينيين في مدينة نابلس، أن "نابلس ترسم بدم الشهداء مسار العزة والفخر". وأكد أن هذه التضحيات لن تزيد الثورة في الضفة إلا اشتعاًلاً، وسيندم الاحتلال على ارتكابه هذه الجرائم.

قدس برس، 2022/10/25

9. فتح تنعى شهداء نابلس ورام الله وتدعو لتصعيد المقاومة وكسر الحصار عن نابلس

رام الله: نعت حركة "فتح"، شهداء نابلس ورام الله، الذين ارتقوا جزاء العدوان الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء. وأكدت حركة "فتح"، في بيان، أن الشعب الفلسطيني سيجابه عدوان الاحتلال، وسيدافع عن حقوقه الوطنية والتاريخية المشروعة، مبيّنة أن ما تتعرض له محافظة نابلس من حصار وعدوان مستمرين؛ لن يوهن إرادة شعبنا أو صموده أو وحدته، داعيةً إلى تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، وكسر الحصار عن شعبنا في محافظة نابلس. وأكدت ان عداء شعبنا الوحيد مع الاحتلال الغاصب والقاتل، مشددة على عدم حرف البوصلة والانجرار الى ما يريده الاحتلال من حرف الصراع وتحويله إلى صراع داخلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/25

10. حماس تدعو إلى النفير في وجه الاحتلال والاشتباك معه دفاعاً عن نابلس

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين إلى "النفير في وجه الاحتلال والاشتباك معه والإثخان فيه دفاعاً عن نابلس جبل النار وتصعيداً للمقاومة حتى دحر الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا". وقال جبارين في تصريح صحفي، فجر اليوم، إن "دماء الشهداء والجرحى في نابلس، واستبسال المقاومين في التصدي للاحتلال، يثبت عزم شعبنا على مواصلة المواجهة حتى نيل الحرية والانتصار". وأضاف: "ننعى إلى شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية شهداء نابلس الأبطال،

ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين والجرحى"، متابعا "نشدد على أيدي المقاومين الأبطال وعرين الأسود الذين يتصدون ببسالة لاقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس".

فلسطين أون لاين، 2022/10/25

11. حماس: سياسة الاغتيال الإجرامية لا يمكن أن تكسر تصاعد المقاومة في الضفة

أكد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون أن الاحتلال أصبح عاجزاً أمام صمود المقاومة في جنين ونابلس ومدن الضفة المحتلة والوصول، إليها لذلك لجأ الى عمليات الاغتيال الصامتة. وقال القانون إن عملية الاغتيال الجبانة للشهيد تامر الكيلاني تؤكد فشل الاحتلال في الوصول إلى المقاومة الفلسطينية وأبطال عرين الأسود في نابلس، منوهاً بأن سياسة الاغتيال الإجرامية لا يمكن أن تكسر تصاعد المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة. ونبه بأن "عرين الأسود" والمقاومة بالضفة المحتلة لا يمكن أن تصمت على عملية اغتيال القائد تامر الكيلاني، وستتأثر للشهيد وكل الشهداء.

موقع حركة حماس، 2022/10/24

12. مركز "معطى" للمعلومات: 26 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة

الضفة الغربية: تصاعدت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 26 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، أبرزها 4 عمليات إطلاق نار ضد قوات الاحتلال، والتصدي لاعتداءات المستوطنين. وشهدت الضفة الغربية ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال المقاومة الفلسطينية بجميع أشكالها خلال أيلول/سبتمبر الماضي، حيث رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" (833) عملاً مقاوماً، أدت لمقتل إسرائيلي واحد وإصابة (49) آخرين، بعضهم بجراح خطيرة. وتصادت عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال، حيث بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال (75) عملية، (30، 28) عملية منها في جنين ونابلس تواليًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/24

13. حماس تدين العدوان الصهيوني على سورية

أدانت حركة حماس بشدة العدوان الصهيوني الذي استهدف ظهر اليوم [أمس] محيط مدينة دمشق. وقال الناطق باسم الحركة جهاد طه في تصريح صحفي، الإثنين، إن هذا العدوان استمرار لحرب

الاحتلال الهمجية ضدّ أمتنا العربية وشعوبها ومقدراتها، مطالباً بتوحيد الصفوف لمواجهة الخطر الحقيقي لهذا الاحتلال الذي يهدّد فلسطين وشعوب المنطقة واستقرارها.

موقع حركة حماس، 2022/10/24

14. الشعبية تنظم جنازة عسكرية في غزة للشهيد "تامر الكيلاني"

غزة: نظمت "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، مساء الإثنين، في مدينة غزة، جنازة عسكرية للشهيد تامر الكيلاني، أحد قادة مجموعات "عرين الأسود". وشارك الآلاف في الجنازة التي تقدمها عشرات المقاتلين التابعين لكتائب الشهيد ابو علي مصطفى، الجناح المسلح "الجبهة الشعبية"، وعدد من مسؤولي القوى والفصائل الفلسطينية. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في غزة محمود الراس، إن تنظيم الجناز في غزة "تأكيد بأننا شعب واحد ومصيرنا واحد"، مشيراً إلى "أننا نقف خلف المقاومة، ولا نعرف سوى فلسطين قبله، والقدس بوصلة، وصدر العدو مكاناً لطلقاتنا". وأكد الراس أن "أن طريق المقاومة هو الطريق للوحدة التي يريدها شعبنا، والوسيلة لكنس الاحتلال والتحرير والعودة".

قدس برس، 2022/10/24

15. لابيذ وغانتس يتعهدان بمواصلة العمليات ضد "عرين الأسود"

ترجمة خاصة: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيذ، ووزير جيشه بيني غانتس، صباح الثلاثاء، بمواصلة العمل ضد مجموعة "عرين الأسود" التي تتشط في نابلس، وذلك بعد عملية الليلة التي أدت لاستشهاد أحد قادة المجموعة "وديع الحوح" و4 مواطنين آخرين. وقال لابيذ - كما نقلت عنه قناة 12 العبرية - "لن تردع إسرائيل أبداً عن العمل من أجل أمنها .. جزء من هذه المجموعة هم أشخاص من الذين حاولوا إيذائنا، وفي اللحظة التي أضروا فيها بنا، كان يجب عليهم أن يعرفوا أنه ستأتي اللحظة التي سينتهون فيها".

من جانبه قال غانتس، "لا توجد ولن تكون أي مدينة ملجأ للإرهابيين .. سنواصل العمل ضد أي شخص ياول إيذاء مواطني إسرائيلي حيثما ومتى لزم الأمر". وأشارت بعض وسائل الإعلام العبرية، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، ورئيس جهاز الشاباك رونين بار تابعا العملية من قاعدة كيريا.

القدس، القدس، 2022/10/25

16. اتفاق تعاون إسرائيلي - ألباني بمجال «السايبير» في مواجهة إيران

تل أبيب: أعلنت إسرائيل وألبانيا، في ختام اللقاءات التي أجراها قادة البلدين بالقدس الغربية، عن اتفاق للتعاون الوثيق في مجال «السايبير»، وذلك للتصدي لهجمات إلكترونية إيرانية محتملة عليهما. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن هذا التعاون جاء بمبادرة إسرائيل التي رصدت هجوماً إلكترونياً إيرانياً على ألبانيا في شهر يوليو (تموز) الماضي. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، عرضت إسرائيل مساعدتها في بناء منظومة دفاع سايبيري. تناولت الاجتماعات تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات، وبشكل خاص في المجالات السياحية والتجارية. وكانت ألبانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، بعد أيام من الهجوم السايبراني عليها، مع أن طهران نفت علاقتها به. وقد أصرت ألبانيا على إلقاء اللوم على إيران، مؤكدة أن الهجوم كان ضخماً وشل العديد من الخدمات الرقمية والمواقع الإلكترونية الحكومية الألبانية بشكل مؤقت، وأن التحقيق خلص إلى أن هذا الهجوم الإلكتروني لا يمكن أن يكون قد نفذ بأيدي أفراد أو مجموعات مستقلة، واصفاً إياه بأنه «عدوان دولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/25

17. ننتياهو ولاييد وليبرمان يتصارعون على أصوات «مُهْجَرِي الحرب»

في أعقاب الحرب المندلعة بين موسكو وكيف، وصل إلى تل أبيب أكثر من 45 ألف مهاجر، غالبيتهم «يهود من روسيا». نال هؤلاء هويات إسرائيلية، منهم 30 ألفاً نالوها قبل موعد إغلاق سجل الناخبين في 8 أيلول الماضي، وأصبحوا بالتالي من أصحاب حق الاقتراع. وفي الإطار، لفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» اليوم، إلى أن عدد المهاجرين من أصحاب حق الاقتراع يصل إلى نحو مقعد كنيس، ما يجعل الصراع على أصواتهم مهماً في ظل اللاحسم لأي من المعسكرين السياسيين في إسرائيل، وحاجة كل منهما للفوز بـ 61 مقعداً لتشكيل الحكومة. إضافةً إلى ننتياهو، يقاتل أيضاً على هذه الأصوات خصمه رئيس الوزراء الحالي، يائير لاييد، ووزير المالية أفينغور ليبرمان.. وضمن الإطار، أنشأ حزب ليبرمان «إسرائيل بيتنا»، موقعاً إلكترونياً باللغة الروسية يتضمن شروحاً وإرشادات حول العملية الانتخابية. وفي إطار الصراع على نيل أصواتهم أيضاً، صادق ليبرمان، بصفته وزيراً للمالية، قبل أسابيع معدودة، على برنامج مساعدات للمهاجرين بميزانية 90 مليون شيكل، مدّعياً أن «الهجرة هي مورد إستراتيجي لدولة إسرائيل ومحرك النمو الاقتصادي الأكبر الذي حدث منذ قيام الدولة». أما حزب لاييد، «هناك مستقبل»، فتولّى

مهمة المهاجرين نائبه وعضو الكنيست، فلاديمير بلياك، الذي خرج في مقابلات على «القناة 9» الإسرائيلية الناطقة باللغة الروسية، لإقناع المهاجرين بالتصويت لحزبه.

الأخبار، بيروت، 2022/10/25

18. مرشحو الأحزاب الإسرائيلية يتبادلون الاتهامات قبيل الانتخابات

تجددت الاتهامات المتبادلة في إسرائيل بين المرشحين للانتخابات البرلمانية (الكنيست) المزمع عقدها مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وقال رئيس الوزراء يائير لبيد، الاثنين، في مؤتمر تنظمه صحيفة "معاريف" (Maariv) الإسرائيلية إن الأقليات ستعاني من تراجع حاد بالحقوق إذا شكلت إسرائيل سموتريتش (زعيم حزب الصهيونية الدينية) وإيتمار بن غفير (عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف) وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو حكومة ائتلافية معاً. وأضاف لبيد "إن كل ما فعلناه في العام الماضي من تغيير يمكن محوه في يوم واحد". وحذر لبيد من حكومة تضم سموتريتش وبن غفير قائلاً "يمكن للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية أن ينسوا الحقوق التي حصلوا عليها". كذلك الأمر حذر من حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو "فلننس أمر حقوق المرأة والنساء في المناصب العليا، وانسوا محاربة الفساد الحكومي إذا حقق نتنياهو الائتلاف الذي يريده من 61 صوتاً".

وينقسم مرشحو الانتخابات الإسرائيلية بين مؤيدين لرئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو ومعارضين لعودته إلى رئاسة الحكومة. ويركز مؤيدو الحكومة الحالية الذين يطلقون على أنفسهم اسم "معسكر التغيير" على التحذير من حكومة يمينية برئاسة نتنياهو تضم الزعيمين في حزب "الصهيونية الدينية" بن غفير وسموتريتش.

كما حذر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في مؤتمر "معاريف" من أن الحكومة المتطرفة لا تستطيع التعامل مع التحديات التي تواجه إسرائيل، في إشارة إلى الحكومة التي يعتزم نتنياهو تشكيلها.

وكان نتنياهو أعلن في تجمع انتخابي أن بن غفير سيكون وزيراً في حكومة يشكلها بعد الانتخابات، ويعرف بن غفير بمواقفه المتشددة ضد الفلسطينيين.

وفي المؤتمر ذاته، هاجم عضو الكنيست الإسرائيلي بن غفير، وزير الدفاع بيني غانتس وقال "غانتس يساري ولن نكون في حكومة هو عضو فيها". مضيفاً أنه "إذا لم يتم تشكيل حكومة يمينية كاملة فلن أكون هناك". وعندما سئل عضو الكنيست المتطرف ما إذا كان نتنياهو يكذب، أجاب "لدي انتقادات له، لم يكن لدي انطباع بأنه كاذب وأنه مخادع". ويواجه نتنياهو اتهامات بالفساد

تتظر فيها المحكمة المركزية بالقدس الشرقية، ويسعى للعودة إلى الحكم لكن الأحزاب المناهضة له تبذل جهوداً لمنع ذلك.

الجزيرة.نت، 2022/10/24

19. نتنياهو يسامح حليفاً وصفه بالكذب.. الإسرائيليون يفضلون حكومة وحدة برئاسة الليكود وليبد وغانتس

تل أبيب-نظير مجلي: كشف استطلاع رأي، نشر صباح الاثنين، عن أن الجمهور الإسرائيلي لن يحسم الانتخابات التي ستجرى في 1 نوفمبر (تشرين الأول) المقبل، هذه المرة أيضاً... فيما أعلن رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه قرر الصّح عن حليفه بتسليل سموتريش، بعد تصريحاته المسيئة بحقه، وأنه يصب اهتمامه الآن على «وضع حد لحكم اليسار بقيادة يائير لبيد، وتشكيل حكومة يمين طاهرة وثابتة».

ووفق الاستطلاع؛ يحصل معسكر نتنياهو على 60 مقعداً، مقابل 56 مقعداً لمعسكر لبيد، وإلى جانبهما كتلة الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير، برئاسة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي ستفوز بـ 4 مقاعد. وسئل الجمهور عن الحكومة التي يريدونها في مثل هذه الأزمة، فجاءت النتيجة على النحو التالي: 26 في المائة قالوا إنهم يفضلون أن ينضم غانتس إلى حكومة برئاسة نتنياهو بدلاً من حزب سموتريش وبن غفير. وقال 18 في المائة إنهم يفضلون أن ينضم غانتس إلى حكومة نتنياهو بمشاركة سموتريش وبن غفير. بينما قال 31 في المائة إنهم يفضلون حكومة يمينية من دون غانتس.

وأجاب المستطلعة آراؤهم عن السؤال نفسه بشكل مختلف، فجاءت الإجابة أن 35 في المائة يفضلون حكومة وحدة وطنية تضم نتنياهو وليبد على أن يتناوبا على رئاسة الحكومة، وقال 19 في المائة إنهم يفضلون حكومة تضم النواب العرب، و21 في المائة فضلوا إعادة الانتخابات (للمرة السادسة خلال 4 سنوات)، وقال 48 في المائة إنهم لا يوافقون على ضم أي حزب عربي إلى الائتلاف. في الأثناء، أعلن رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه قرر الصّح عن حليفه بتسليل سموتريش، بعد تصريحاته المسيئة بحقه، والتي وصفه فيها بأنه «كذاب ابن كذاب»، عاداً أنه يصب اهتمامه الآن على المهمة الأساسية، وهي «وضع حد لحكم اليسار وتشكيل حكومة يمين طاهرة وثابتة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/25

20. موقع "واللا": شاكيد تدرس الانسحاب من السباق الانتخابي

محمود مجادلة: تجري وزير الداخلية الإسرائيلية ورئيسة قائمة "البيت اليهودي"، أيليت شاكيد، مشاورات مع جهات سياسية وكذلك مع شركائها في القائمة، حول الانسحاب من السباق الانتخابي أو خوض التنافس والمواصلة حتى النهاية، وذلك في ظل فشلها في عبور نسبة الحسم وفقا للتوقعات استطلاعات الرأي العام في إسرائيل. وأشار موقع "واللا" الإسرائيلي إلى أن شاكيد بدأت تفكر جديا بالانسحاب من المنافسة في انتخابات الكنيست الـ 25 المقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وذلك مع استمرار تراجع حزب "البيت اليهودي"، في استطلاعات الرأي التي توقعت حصوله على ما يتراوح بين 1.6% و1.8% من أصوات الناخبين.

عرب 48، 2022/10/24

21. "إسرائيل" تبدأ مناورات عسكرية بعد تبني "الاغتيالات الصامتة"

القدس-أشرف الهور: استعدادا لعمليات كبرى، وهجمات انتقامية ردا على تصاعد هجمات الاحتلال والمستوطنين الأخيرة، أعلن الجيش الإسرائيلي، عن إجراء مناورات في الجبهة الداخلية، خلال الأسبوع الجاري، استعداداً لحالات الطوارئ. وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن تلك المناورات تأتي للتعامل مع عدة سيناريوهات منها سقوط صواريخ وحدوث زلزل. وبدا واضحا أن إسرائيل لا تزال تخشى من دخول جبهة غزة قريبا على خط المواجهة، خاصة أن المناورات تشمل التعامل مع سقوط صواريخ، وهي بالعادة تكون سلاح مقاومة غزة في التصعيدات العسكرية. وأشار إلى أنه في حالة وجود حدث حقيقي خلال المناورة، سيتم تفعيل إنذارات إضافية وستظهر على تطبيق الجبهة الداخلية، وكان بذلك يعلن عن توقع الجيش عن حدوث عمليات انتقامية في مدن إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2022/10/24

22. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون يهود، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، واحتجز هوياتهم عند بواباته الخارجية.

قدس برس، 2022/10/25

23. "شؤون الأسرى": الاحتلال اعتقل 17 ألف فلسطينية منذ عام 1967

رام الله: كشفت هيئة حقوقية فلسطينية رسمية متخصصة بشؤون الأسرى في سجون الاحتلال، اليوم الاثنين، أن "عدد النساء والفتيات الفلسطينيات اللواتي تعرضن للاعتقال منذ عام 1967، بلغ ما يقارب 17 ألفاً". وبينت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في ورقة حقائق ومعطيات، تلقتها "قدس برس"، ما تعانيه الأسيرات داخل سجون الاحتلال، مع اقتراب موعد اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، الذي يصادف في 26 تشرين أول/أكتوبر من كل عام. وقالت الهيئة إن "30 أسيرة، يقبعن في سجون الاحتلال، من بينهن أسيرتان قيد الاعتقال الإداري. ووفق هيئة شؤون الأسرى، فإن "النساء والفتيات يجري استهدافهن خلال عمليات اعتقالهن واستجوابهن، ولا يسلمن من الضرب والسحل والتكيد والاحتجاز بالزنازين والتعذيب بأشكاله المختلفة على يد جيش الاحتلال، دون مراعاة لخصوصيتهن وطبيعتهن الأنثوية".

قدس برس، 2022/10/24

24. قوات الاحتلال تختطف أسيرين محررين غرب رام الله

رام الله- "القدس العربي": اختطفت قوات خاصة إسرائيلية "مستعربون"، الاثنين، أسيرين محررين من قرية اللبن الغربي، غرب رام الله. وذكرت مصادر محلية، أن "مستعربين" اختطفوا الأسيرين المحررين مصعب صلاح سمحان، ومحمد عقاب راضي، بعد توقيف مركبتهما وإجبارهما على النزول منها، وفقاً لوكالة "وفا". وأضافت المصادر ذاتها أن المعتقلين كانا في طريقهما لمكان عملها في قرية شقبا المجاورة.

القدس العربي، لندن، 2022/10/24

25. فعاليات واسعة في غزة وكافة مدن الضفة إسناداً للأسرى

غزة - أشرف الهور: رفضاً لإجراءات الاحتلال القمعية ضد الأسرى، والتي تجاوزت مؤخراً كل الحدود والأعراف الدولية، نظمت في العديد من المدن الفلسطينية وقفات دعم للأسرى أمام مكاتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وبدلاً من فعاليات احتفالية بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية،

الذي بدأ التحضير لإحيائه في هذه الأوقات، حيث يحل بعد يومين، شاركت نساء فلسطين، ومن بينهن أمهات وزوجات وشقيقات الأسرى، وقفات اسناد أمام مقرات الصليب الأحمر في كافة المدن الفلسطينية الرئيسية، وفي ميادين عامة، تضامنا مع الأسرى. وشاركت تلك النساء في فعاليات نظمت في مدينة الخليل وبيت لحم ورام الله وجنين وغزة وقلقيلية وطوباس ونابلس وأريحا، وسلفيت.

القدس العربي، لندن، 2022/10/24

26. وفاة 7 فلسطينيين بعد غرق مركب قبالة السواحل التونسية خلال محاولتهم الهجرة

رام الله - "القدس العربي": توفي 7 شبان فلسطينيين من قطاع غزة، غرقا خلال محاولتهم الهجرة في مركب قبالة السواحل التونسية، فيما يجري البحث عن آخرين. ونعت عائلات فلسطينية الليلة الماضية أبناءها الضحايا، وفتحت لهم بيوت للعزاء، وفق ما ذكرت وكالة "معا" المحلية.

القدس العربي، لندن، 2022/10/24

27. مركز حقوقي: الاحتلال منع 5,000 من السفر لتلقي العلاج خارج قطاع غزة منذ بداية العام

غزة - "الأيام": أكد مركز حقوقي أن الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال في التعامل مع ملف المرضى في قطاع غزة أدت إلى وفاة سبعة مرضى منذ بداية العام. وأشار المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقرير أصدره، أمس، إلى أن سلطات الاحتلال منعت وعرقلت سفر نحو خمسة آلاف مريض محولين للعلاج خارج القطاع. وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال عرقلت خلال الأعوام 2008-2021 سفر 73,955 من مرضى القطاع المحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو إسرائيل، وذلك من أصل 204,086 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته 36.2% من إجمالي الطلبات المقدمة. ووفق تقرير المركز، أعاققت سلطات الاحتلال منذ بداية العام 2022 وحتى تاريخ نهاية شهر آب الماضي سفر 5,001 مريض من أصل 13,270 مريضاً بنسبة 37.6% من إجمالي الطلبات المقدمة للحصول على تصريح للسفر بغرض العلاج في مستشفيات الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2022/10/25

28. الاحتلال يستهدف "مقبرة القسام" بالتجريف والتهديد

الناصر-غزة/ جمال غيث: يتجمع عدد من الدعاة والخطباء والنشطاء على أرض مقبرة القسام في بلدة الشيخ المهجرة قضاء مدينة حيفا داخل الأراضي المحتلة عام 1948، لحمايتها من خطر

التجريف والتهويد الإسرائيلي في مقدمة للاستيلاء عليها. وفي خيمة نصبتها لجنة متولي أوقاف حيفا، في مقبرة القسام، بالتعاون من الدعاة والخطباء والنشطاء، قبل أسابيع، يوجد عدد من المواطنين ليل نهار للدفاع عنها والتصدي مخططات الاحتلال المتربصة بها. وكانت شركة استثمار "كيرور أحرزكوت" الإسرائيلية قد قدمت طلباً إلى لجنة التنظيم والبناء "موردوت هكرمل" في وقت سابق، باستصدار ترخيص لبناء جدار على أرض مقبرة القسام، مدعية ملكية 15 دونماً من مساحتها الإجمالية البالغة 44 دونماً. وذكر عضو لجنة متولي أوقاف حيفا فؤاد أبو قمير لصحيفة "فلسطين" أن لجنته اكتشفت عام 2013 استيلاء الاحتلال على 14 دونماً من المقبرة، وأنه لا يزال يحاول الاستيلاء على آخر 13 دونماً منها، وأن اللجنة بالتعاون مع الدعاة والخطباء والنشطاء أقاموا قبل أسابيع خيمة على أرض المقبرة لحراستها والتواجد فيها ليل نهار للتصدي لاعتداءات الاحتلال الهادفة لتهويدها. ورأى أن محاولات الاحتلال لتجريف المقبرة ستبوء بالفشل بفعل التواجد الفلسطيني فيها وحمايتها، داعياً إلى هبة جماهيرية للتصدي لمحاولات الاستيلاء عليها.

فلسطين أون لاين، 2022/10/24

29. الإضراب يعم محافظات الضفة حدادا على أرواح الشهداء في نابلس ورام الله

رام الله: عمّ، اليوم الثلاثاء، الإضراب محافظات الضفة؛ تلبية لدعوة حركة "فتح" والقوى الوطنية والإسلامية حدادا على أرواح الشهداء الستة في نابلس ورام الله، وتنديدا بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا. وجابت المسيرات التي دعت لها القوى الوطنية والفعاليات الشعبية، شوارع المدن، والبلدات، والقرى، والمخيمات، رفضاً لجرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا، ووفاء لدماء الشهداء، وندد المشاركون بالصمت الدولي على جرائم الاحتلال المستمرة، وطالبوا بتوفير الحماية الدولية لشعبنا. كما وجّه نشطاء ولجان المقاومة الشعبية والقوى والفصائل دعوات إلى الاحتشاد والخروج بمسيرات حاشدة ورفع الأعلام الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/24

30. احتجاج في النقب على طبيب إسرائيلي اعتبر "الرحم العربي" مشكلة

تل أبيب: وقع 151 طبيباً عربياً في النقب على عريضة تطالب بإقالة طبيب يهودي رفيع، قال إن «الرحم العربي مشكلة خطيرة... وهو يهزمنا»، داعياً إلى «ضرورة العمل على وقف التكاثر الطبيعي للعرب البدو في النقب». وجاء في العريضة التي بادرت إليها «رابطة الأطباء العرب في النقب»، برئاسة د. نعيم أبو فريحة، من المركز الطبي سوروكا - بئر السبع، أن هذا التصريح عنصري

وخطير. وطالبوا بإقالة البروفسور جدعون (جيدي) ساهر، من منصبه كمدير لجراحة القلب في المشفى.

وكان البروفسور ساهر قد تكلم في اجتماع انتخابي لرئاسة حزب «البيت اليهودي» ووزارة الداخلية أيليت شاكيد، في بلدة عومر اليهودية شمال بئر السبع. فقال إن تكاثر السكان في المجتمع العربي «مشكلة كبيرة». «فالرحم العربي يظهر غزارة إنتاج. وهذا ينعكس في مشكلة الانفلات للعرب في النقب. والدولة تدفع لهم مخصصات تأمين أولاد وتشجعهم».

من جهته، اعتذر البروفسور ساهر عن تصريحاته العنصرية، وقال: "آسف إذا كانت أقوالي قد فهمت بصورة خاطئة، وأعتذر إذا كان أحد من مواطني دولة إسرائيل قد مسه كلامي". وأما إدارة المركز الطبي سوروكا، فقالت إن «تصريحات البروفسور ساهر جاءت ضمن سياق حديث خاص غير مرتبط بعمله ومهنته. في تواصل معه من قبل إدارة المستشفى، قدم البروفسور ساهر اعتذاره».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/25

31. الملك الأردني: لا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

عمّان: جدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وزير الخارجية البولندي زبيغنيو راو والأمانة العامة للمنظمة هيلجا شميد ووزير خارجية مقدونيا الشمالية بوجار عثمان، تأكيده على مركزية القضية الفلسطينية، مشدداً على أنه "لا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين" بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2022/10/25

32. إيران تعتقل 10 عملاء يعملون لحساب "إسرائيل"

(رويترز): ذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية، أن إيران ألقت القبض على عشرة "عملاء يعملون لحساب إسرائيل" في غرب أذربيجان. موضحة أن هؤلاء الأشخاص كانوا على اتصال مباشر بالفيديو مع ضباط الموساد.

القدس العربي، لندن، 2022/10/24

33. عدوان إسرائيلي جديد على دمشق

أعلن الجيش السوري، الإثنين، عن تصدّي وسائط دفاعه الجوي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ، استهدف بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، مؤكداً أن معظم الصواريخ أُسقطت. وذكر مصدر عسكري لوكالة "سانا" الرسمية السورية، أن العدوان أدى "إلى إصابة عسكري بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية".

الأخبار، بيروت، 2022/10/24

34. موظف بمطار الكويت يُفاجأ بإسرائيليين.. ولقطات مسجلة ترصد ردة فعله

فوجئ موظف استقبال وتعبئة بيانات في مطار الكويت الدولي، بسياح يحملون جواز السفر الإسرائيلي. وبعد تأكده من هوية الإسرائيليين وأُطلّعه على بياناتهم، رصدت لقطات مسجلة قوله لهم: "أسف حاملي الجواز الإسرائيلي غير مسموح لهم ركوب الخطوط الجوية الكويتية". وحين سألته إحدى السائحات إن كان هناك أيّ جواز ممنوع من ركوب طائرة الخطوط الجوية الكويتية، فردّ عليها الموظف "لا.. فقط الجواز الإسرائيلي حالياً، هكذا يقول القانون وبكل وضوح".

فلسطين أون لاين، 2022/10/24

35. "العفو الدولية" تدعو "الجناية" لتحقيق في جرائم حرب ارتكبت في قطاع غزة آب الماضي

لندن: دعت منظمة العفو الدولية المحكمة الجنائية الدولية إلى إجراء تحقيق في جرائم حرب محتملة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، في شهر آب/ أغسطس الماضي. وقالت في تقرير جديد صدر اليوم الثلاثاء، "إن 49 فلسطينياً قتلوا خلال النزاع الذي استمر ثلاثة أيام في القطاع المحاصر من قبل سلطات الاحتلال". وتوصل بحث المنظمة الحقوقية إلى أن هجوماً قتل فيه خمسة أطفال في مقبرة، "من المرجح أن يكون قد نُفذ بصاروخ إسرائيلي موجه أطلقته طائرة مسيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/25

36. زيلينسكي يطالب "إسرائيل" بالقتال ضد الروس

لا يزال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مُصمّماً على دعوة "إسرائيل" إلى الانضمام لبلاده في قتال روسيا، كما كرّر طلبه بخصوص الحصول على أنظمة دفاع جوي إسرائيلية، على الرغم من تأكيد تل أبيب لجهة عدم إرسال أسلحة إلى كييف بعد تحذيرات روسية في هذا السياق. وفي خطاب

عبر الفيديو لمؤتمر عقده صحيفة هآرتس الإسرائيلية، قال زيلينسكي: "ألم يأن لدولتكم اختيار في صف من ستكون؟".

الأخبار، بيروت، 2022/10/24

37. بشارات الانتفاضة الثالثة

رجب أبو سريّة

لا يجب لأحد يهتم بالسياسة المرتبطة بالصراع الفلسطيني/الإسرائيلي، أن ينسى ولو للحظة، تأثيرات حدة أو مستوى ذلك الصراع على الوضع الداخلي لكليهما، ورغم أن إسرائيل بقوتها العسكرية وبفضل تغطية حليفها الاستراتيجي الأميركي لها، ما زالت تحتفظ باحتلالها لأرض دولة فلسطين، لكن مع ذلك فإن الكفاح الفلسطيني فرض عليها التراجع والانكفاء أكثر من مرة، وهذا يعني بأنه رغم أن درب الكفاح من أجل التحرر شاق وطويل، إلا أنه ينتهي بالنصر لا محالة، وقد فرض الكفاح الفلسطيني على إسرائيل، بعد الانتفاضة الأولى التحول الداخلي عبر انتخابات العام 1991، التي انتهت بفوز اليسار لآخر مرة، ونجاحه بتشكيل الحكومة، وإن مع شبكة أمان لنواب الكنيست العرب الخمسة في ذلك الوقت، الذين كان عددهم كافياً، لتشكيل حكومة أغلبية ضيقة بتحالف حزب العمل الذي حاز على 44 مقعداً وحزب ميرتس الذي كان لديه 12 نائباً.

تلك الحكومة التي رأسها اسحق رابين وقعت اتفاق أوسلو، الذي اعترفت بموجبه إسرائيل أولاً ب (م ت ف) كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وثانياً بحق الشعب الفلسطيني في كيان سياسي خاص به، بل إنها وقعت على اتفاق إعلان مبادئ يشمل إضافة للمرحلة الأولى الانتقالية، التي كان أهم تطبيقاتها إقامة أول سلطة فلسطينية على الأرض الفلسطينية _ الاعتراف بأن كل الأرض المحتلة منذ عام 67 هي محل تفاوض، وأن الحل النهائي ينتهي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وكان كل ذلك بالطبع نتيجة مباشرة للكفاح الشعبي الذي انطلق عبر انتفاضة العام 1987، رغم أنها جاءت عشية التحول العالمي ومن ثم الإقليمي غير الإيجابي على الجانب الفلسطيني، نقصد تفكك المنظومة الشيوعية العالمية.

لم يجد اليمين الإسرائيلي إزاء ما حققه الشعب الفلسطيني من انجاز بعد كفاحه الشعبي، إلا العنف ليضع حداً لمسيرة الحل السياسي القائم على أساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرض دولته المحتلة عام 1987، فأقدم أحد عناصره على اغتيال رابين في تشرين الثاني 1995، أي بعد عام ونيف من توقيع اتفاق أوسلو، وفتح بذلك الطريق لعودة الليكود إلى الحكم، حيث ظلت العملية السياسية تراوح مكانها، خاصة بعد اتفاق واي ريفر الذي أسقط بدوره

بنيامين نتنياهو من الحكم، بعد أول ولاية له فيها، لكنه جاء بالصقري ايهود باراك خلفاً له، وهو الوحيد من حزب العمل الذي كان قد صوت ضد اتفاقيات أوسلو، والذي أغلق الباب أمام مفاوضات الحل النهائي، وفتح الباب لانتفاضة العام 2000، التي أسقطته بدورها، لكنها أبقت على مفاوضات الحل النهائي قائمة، وإن كانت قد فشلت في التوصل للحل.

من الواضح بأن الحسابات السياسية الإسرائيلية قد اعتمدت إدارة الصراع عبر تفاوض عبثي مهمته تخدير السلطة في الضفة الغربية، وكذلك عبر إحداث الانقسام الفلسطيني الداخلي، والمساعدة على تنصيب حماس في غزة، والإبقاء على السلطة في الضفة، السلطة لنزعتها السلمية، وحماس بنزعتها التي تميل إلى العنف، أي كل منهما في المكان الخطأ، حيث الضفة تحتاج للمقاومة، وغزة تتطلب الأعمار، وبعد أن وصل الأمر إلى آخر مدى، بدأت إسرائيل تكشر عن أنيابها، وبعد فترات حكم يمينية متواصلة، أغلقت باب التفاوض منذ عام 2014، ثم قطعت كل أمل بالحل، حتى بدأت تظهر إرهابات المقاومة في القدس والضفة الغربية، بعد أن اتضح بأن إسرائيل اليمينية المتطرفة تسعى لتهويد القدس وهدم الأقصى لإقامة الهيكل، وكذلك منع إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وبشكل متصاعد من عمليات الطعن، إلى عمليات الدهس، إلى الرباط في القدس، ثم إلى مواجهة المستوطنين بالمقاومة على طريقة غزة، أي الإرباك الليلي وإحراق الكاوتشوك، والعودة لإلقاء الحجارة، وما إلى ذلك، وأخيراً إلى مواجهة اقتحام المدن الفلسطينية بالسلاح الناري، سرعان ما تحولت أمواج الضفة الغربية إلى بحر هائج، ها هو يغرق التطرف اليميني الإسرائيلي في بحر كراهيته وعنفه، فرغم عدد الضحايا وعمليات البطش العسكرية للجيش الإسرائيلي، إلا أن المقاومين قد تجاوزوا الانقسام ميدانياً عبر مجموعة عرين الأسود، كذلك هب الشبان الذين ولدوا بعد أوسلو، والذين هم ينتمون إلى فلسطين فقط، أي دون واسطة التنظيم الوطني أو الإسلامي، إلى امتشاق السلاح، حتى لو كان عبارة عن سكين أو بندقية محلية الصنع، وها هم ينجحون في إصابة كبراء جيش الاحتلال المدجج بكل أدوات القتل في مقتل.

إن انتفاضة الضفة الفلسطينية الثالثة، حتى وهي في بواكيرها، بدأت تلقي بتأثيراتها على الوضع الداخلي الإسرائيلي، الذي لم يعرف سوى التكرار للحقوق الوطنية والشعبية الفلسطينية منذ نحو عقد ونصف، وبشكل صريح وشفيق، فتصريح يائير لابيد في الأمم المتحدة الشهر الماضي، ورغم أنه جاء كلاماً في الهواء، ولامتصاص ردود الفعل الدولية على خطاب الرئيس محمود عباس، وعلى كيل أميركا في فلسطين بمكيال مختلف عن ذلك الذي تستخدمه في أوكرانيا، إلا أن الأمر لم يتوقف عند تلك الحدود، فها هو بيني غانتس الرجل الثالث من بين الطامحين برئاسة الحكومة الإسرائيلية

بعد انتخابات الكنيست التي ستجري الأسبوع القادم، يعلن عن موافقة هي الأولى من نوعها خلال عقدين، والمتمثلة بالسماح للسلطة بشراء مروحيتين.

والأهم هو صوت اليسار الذي انطلقت عقيرته أخيراً، حيث بدأت زهافا جلثون زعيمة حزب ميرتس حملة الحزب الانتخابية بالقول بأن استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني سيكون ضمن مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، وهذا يعني بأن إسرائيل ستكون أمام ثلاث كتل برلمانية وليس كتلتين وحسب، وسيكون لايبيد أمام خيار تشكيل حكومة وسط-يسار، دون أحزاب اليمين، التي كانت متحالفة معه في الحكومة الحالية، والتي لن تعود لنتنياهو، بل ستشكل مع غانتس تكتلاً ثالثاً بين الكتلتين التقليديتين، وأن إسرائيل بذلك بعد أن كانت بين كتلتي يمين، ويمين الوسط، ستكون بين ثلاث كتل، يمثل ظهور اليسار فيها ارتقاء بميزان القوة السياسية عما كان عليه طوال أعوام مضت.

والمهم في كل تلك التصريحات أنها تجيء عشية الانتخابات، بما يعني بأن أصوات ناخبي اليسار والعرب باتت مهمة، بعد انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، والدليل أن استطلاعات الرأي التي كانت ترجح كفة معسكر نتنياهو لحظة الإعلان عن الانتخابات المبكرة، لم تعد كذلك، بل هي ترجح التعادل بين المعسكرين.

وهذا يعني أنه بقدر ما تعيد الانتفاضة الثالثة الأمل بحرية قريبة لفلسطين، بقدر ما تضع حداً لسطوة اليمين الإسرائيلي، بحيث يمكن القول، بأنها في نهاية المطاف ستكون سبباً في ظهور شريك سلام إسرائيلي، بعد أن غاب هذا الشريك كل تلك السنين العجاف.

الأيام، رام الله، 2022/10/25

38. حماس و"التحويلة السورية"

محمد أبو رمان

أثارت زيارة وفد من حركة حماس دمشق، ومشاركة القيادي البارز فيها، خليل الحية، مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في لقاء الرئيس السوري بشار الأسد، ردود فعل متباينة في أوساط الشارع العربي، بخاصة الجمهور الإسلامي العريض، بين مبرر ومدافع عن قرار الحركة واتجاه آخر غاضب ومنتقد.

من المهم، قبل الحكم على موقف الحركة، تحليله وقراءة الحثيات السياسية والواقعية ومعرفة الأسباب التي دفعتها إلى الاتجاه نحو دمشق، بعد أن أصدرت بياناً سابقاً، في الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول)، أكدت فيه على دور سورية في دعم المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة حماس.

وإذا أردنا أن نفهم هذا الموقف، من الضروري العودة إلى المرحلة الأولى من الربيع العربي، وأن نتذكر أنّ المكتب السياسي لحركة حماس لم يغادر دمشق إلاّ بعد شهور من اندلاع الاحتجاجات السياسية هناك، وبعد أن استنفد جهوده ومحاولاته لإقناع دمشق بالحل السياسي. وكان رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، يحاول أن يقنع أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، بموقف شبّيه، وفي النهاية لم ينجح في إقناع النظام السوري، ووقع تحت ضغط شديد من الجماهير العربية، بخاصة الشارع المؤيد لحركة حماس، وللتيارات الإسلامية عموماً، في ذروة الربيع العربي، بضرورة أن يكون هنالك موقف حاسم للحركة من سياسات النظام السوري تجاه الشعب والعنف الشديد الذي استخدمه في البداية ضد المتظاهرين.

كان من الصعب جداً على الحركة أن تبقى في دمشق، في ظل تلك الظروف الملتهبة في العالم العربي، ومع ذلك غادرت بصمت وبهدوء، ولم يتطوّر موقفها تجاه دعم المعارضة السورية إلاّ بعد حملة دعائية وسياسية من النظام، وبعد أن جرى زجّ أفراد من الحركة في السجون (بدعوى المشاركة في العمل المسلّح)، وتغولت الحركة في دعم الثورة السورية، في البداية، مع صعود الإخوان المسلمين في مصر، في عام رئاسة محمد مرسي، والموقف التركي الذي انقلب هو الآخر حينها على نظام الأسد، بعدما كانا حليفين رئيسيين قبلها.

صحيح أنّ العلاقة بين الطرفين مرّت في مرحلة من البرود ووصلت إلى القطيعة والحملات الإعلامية المتبادلة، لكن ذلك لم يصل إلى مرحلة متقدّمة من العداء، بل بقي جناح داخل حركة حماس معارضا لموقف المكتب السياسي (حينها)، ويرى أنّ الحركة أخطأت بخروجها من سورية. ومعروف أنّ "حماس" انقسمت في هذا الموقف إلى اتجاهين رئيسيين: الأول "حماس" لبنان وغزة، بخاصة الجناح العسكري، الذين رأوا أن "محور الممانعة" حليف استراتيجي لا يمكن التخلّي عنه، والثاني، "حماس" الخارج، التي انسجمت مع الموقف الشعبي العارم، ومع جماهير الحركة وموقف القوى الإسلامية الأخرى التي وقفت إلى جوار الشارع السوري.

كانت إيران وحزب الله عاملاً رئيساً في امتصاص الأزمات بين الطرفين (الأسد وحماس). ومع تغير موازين القوى داخل "حماس"، تعزّز الاتجاه الذي يدفع نحو استعادة العلاقة مع النظام السوري، في إطار التحالف ضمن ما يسمّى حلف الممانعة، بخاصة بعد الانتخابات الداخلية في الحركة في العام 2017. فما حدث (وفد حماس في دمشق) لم يكن انعطافاً مفاجئاً، أو تغييراً في مسار الحركة، بعد أن قرّرت تركيا إصلاح العلاقات مع سورية، كما يذهب محللون، أو في سياق موجة التطبيع العربية الراهنة مع النظام، أو بناءً على قراءة تقول إنّ هذا النظام انتصر، وموقف الحركة السابق كان بمثابة رهان خاسر على المعارضة السورية، وما قامت به "حماس"، بالتالي، حركة انتهازية بالقفز من

جانب إلى آخر، فمثل هذا التحليل يتجاوز تفاصيل مهمة كثيرة، ويختزل موقف الحركة بصورة مخلة!

أما اليوم فلم يعد هنالك خلاف في أوساط الحركة تجاه إصلاح العلاقات مع النظام السوري، حتى من المكتب السياسي في الخارج، فهناك بالفعل إجماع ناجم عن الظروف الراهنة التي تحيط بالوضع الفلسطيني عموماً على أنّ مصلحة "حماس" ودورها في فلسطين مرتبط بإعادة العلاقات مع دمشق، ومع طهران بصورة كبيرة، بخاصة بعد التحوّلات الهائلة في المنطقة، والتي انتهت إلى انهيار كامل في أي مساندة أو دعم عربي، بل وبروز سياسات عربية جديدة تقوم على تهميش القضية الفلسطينية، نجم عن ذلك الاتفاقيات الإبراهيمية، والفراغ الاستراتيجي في المنطقة، ما يجعل الحالة الفلسطينية اليوم في أسوأ حالاتها الاستراتيجية.

من زاوية أخرى، من الضروري في قراءة موقف الحركة أنّ ندرك أنّ عودة العلاقات مع النظام السوري لا تعني بالضرورة تأييد ما قام به تجاه الشعب من قتل وتهجير ومجازر، بل تفصل الحركة بين الملفين؛ فهي لم تؤيد ولم تقف إلى جواره في ذلك، كما فعلت منظمات وحركات أخرى. ولكن في المقابل يمثل النظام السوري في تموضعه وموقفه والخندق الذي ينتمي إليه حليفاً للحركة، في ضوء الموقف الواضح للعيان من النظم العربية الرسمية تجاه خط المقاومة.

كان موقفه، وما يزال، مع الشعب السوري وحقه في الديمقراطية والحياة الكريمة، ورفض القتل والظلم والاستبداد، ولكني لا أستطيع أن أسقط هذا الموقف الفردي الشخصي على حسابات حركة سياسية في ظروف صعبة كذلك، وكما نطالب الحركة باحترام دماء السوريين وحقوقهم، فمن الضروري أن نقدّر الالتزامات على الحركة تجاه القضية الفلسطينية التي وضعتها في هذه المواقف الصعبة من الاختيارات السياسية والاستراتيجية.

لا تتفصل الملاحظة الأخرى على موقف الحركة عن التحولات الأيديولوجية والفكرية والسياسية التي مرّت بها خلال الأعوام الماضية، فلم تعد الحركة ذات الخطاب الأيديولوجي الصلب والواضح، إذ انخرطت في مرحلة "التسييس". ويمكن بوضوح إدراك ذلك من التعديلات التي جرت على وثيقتها السياسية، ومن الخطاب التكتيكي مع دول المنطقة، ومحاولة التركيز على ساحة الصراع الداخلية والوطنية الفلسطينية، فهي بالرغم من حجم الفجوة بينها وبين النظام المصري تتعاون معه وتنسق. وبالرغم من الغزل الأخير بين النظام التركي والكيان الإسرائيلي ما تزال على علاقة وطيدة معه، وهكذا الحال بالنسبة لدول أخرى، بما في ذلك سورية وإيران.

ويمكن ملاحظة ذلك أيضاً في موقف "حماس" أخيراً في عملية "وحدة الساحات" إذ وقفت على الحياد خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة ضد كوادر حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية!
العربي الجديد، لندن، 2022/10/25

39. تهدف العملية إلى جعل "عرين الأسود" يفقدون الإحساس بالأمان

يوسي يهوشع

ينبغي بالتأكيد التأثير بالقدرة الاستخبارية التي مكنت "الشباك" والجيش - هكذا حسب المنشورات - من تنفيذ التصفية "النظيفة" لتامر الكيلاني في نابلس، النشيط الكبير في "عرين الأسود". لكن على الفور، ينبغي التوقف وإدخال هذه التصفية في التوازن الصحيح: لا يدور الحديث عن تصفية محمد ضيف ولا عن تصفية "المخرب" من "عرين الأسود"، الذي قتل مقاتل دورية "جفعاتي"، العريف أول عيدو باروخ.

في نهاية اليوم، يدور الحديث عن تصفية نشيط واحد، في تنظيم صغير جداً، غير ذكي، بلا وسائل متطورة، وبلا قدرة عملياتية عالية يحدث الكثير من الضجيج بداية في "التك توك" والآن في "التلغرام". مثله وأكبر منه صفتهم وحدات خاصة ليس فقط في معارك من مسافات قريبة. ملاحظة أخرى مهمة للتوازن هي أن من نفذ التصفية قرر الإبقاء على الغموض، وكأن الحديث يدور عن عملية في سورية أو في إيران، ليس اقل. مثل هذا القرار لا يدل على مستوى ردع عال، بل بالعكس. فهو يعظم جداً هذا التنظيم الصغير.

ملاحظة أخيرة: الهدف الأهم لجهاز الأمن، في تنظيم "عرين الأسود"، الآن هو "المخرب" الذي قتل العريف أول عيدو باروخ، مقاتل دورية "جفعاتي". فهو لم يعتقل ولم يُصفَ بعد ولم يسوّ الحساب معه. التنفيذ يفيد كما اسلفنا بقدرة تسلل استخباري سيدفع تنظيم "عرين الأسود" لأن يفقد الإحساس بالأمن، انطلاقاً من النية لخلق إحساس جارف يجعل من الصعب عليه ان ينفذ المزيد من العمليات. الدراجة التي مر بجانبها تامر الكيلاني، أحد نشطاء "خلية الإرهاب"، تفجرت فجراً في البلدة القديمة من نابلس.

بزعم الفلسطينيين، وقع الانفجار بعد أن زرعت عبوة ناسفة في دراجة نارية وشغلها فلسطيني يتعاون مع إسرائيل. الكيلاني، ابن 33 عاماً، كان سجيناً أمنياً في الماضي، وفي الأشهر الأخيرة، كان مسؤولاً عن سلسلة عمليات ومحاولات عمليات. ضمن أمور أخرى، كان هو الموجه الأساس لـ"المخرب" الذي القى القبض عليه مع سلاح في يافا في بداية الشهر الماضي، واعتزم تنفيذ عملية جماعية في تل أبيب، وكان أيضاً مشاركاً في سلسلة عمليات إطلاق نار في منطقة نابلس.

طريقة التصفية هي ارتفاع درجة في عالم الإحباط المركز، ولها مزايا أيضا في تقليص المخاطرة بحياة المقاتلين. في التنظيم، يهددون بعمليات ثأر، والجيش الإسرائيلي جاهز في منطقة نابلس، لكن التخوف هو أن يخلق أعضاء "عرين الأسود" خلايا مشابهة في مدن مختلفة في الضفة بوساطة الشبكات الاجتماعية. في هذه الأثناء على الرغم من التصفية، مهمة القضاء على التنظيم ليست قريبة من الانتهاء بعد.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/10/25

40. هل عادت إسرائيل إلى نهج التصفيات المركزة؟

يوآف ليمور

مع أن إسرائيل لم تتحمل مسؤوليتها عن تصفية تامر الكيلاني في نابلس أمس، لا يحتاج المرء لخبرة في الإرهاب ليخمن الفاعل الذي يملك الرغبة والقدرة على إخراج عملية كهذه إلى حيز التنفيذ. كان الكيلاني قنبلة منظمة. حاولت إسرائيل اعتقاله عدة مرات في الأشهر الأخيرة، بل وطالبت السلطة الفلسطينية بالعمل ضده. الفلسطينيون تخوفوا أو لم ينجحوا، لكن السطر الأخير كان مشابهاً: بقي في الميدان ونال الزخم إلى جانب المجموعة التي عمل في إطارها "عرين الأسود"، التي أصبحت تهديداً ذا مغزى سواء على إسرائيل أم على السلطة الفلسطينية على حد سواء. تدل تصفية الكيلاني على أمور عدة: الأول، أن إسرائيل قررت تغيير السياسة، بالعمل على تصفية المخربين وليس فقط اعتقالهم. منذ الانتفاضة الثانية عملت إسرائيل فقط على اعتقال المطلوبين، كي تنتزع منهم معلومات في التحقيق وتقف عند حرية العمل الكامل لديها في مناطق السلطة. صحيح أن هذا كلف حياة المقاتلين غير مرة، لكنه ساعد في الحفاظ على الردع ومنع تحويل المناطق الفلسطينية إلى مناطق لجوء للمخربين.

القدرة موجودة كما في الماضي

الثاني، أن إسرائيل معنية بالامتناع عن إيقاع إصابات في أعمالها في "المناطق" [الضفة الغربية]. أولاً وقبل كل شيء، يدور الحديث عن إصابات لقوات الجيش الإسرائيلي، لكن العدد الكبير في الإصابات الفلسطينية - بمن فيهم غير المشاركين - يقلق القيادة السياسية - الأمنية، لأن كل قتيل معناه جنازات وخيام عزاء واحتمال دائم للثأر ومزيد من الاحتكاكات.

الثالث، أن إسرائيل تريد السماح للسلطة الفلسطينية أن تستعيد الحوكمة في منطقة نابلس. بخلاف مخيم اللاجئين جنين، حيث تواصل إسرائيل العمل بكثافة وبعنف مع العلم أن الحوكمة الفلسطينية غير قائمة، فإن نابلس قصة أخرى تماماً: عاصمة السامرة، ومركز اقتصادي ومدني، وإن سقوطه قد يصدق في كل المناطق ويهز استقرار السلطة.

يبدو أن كل هذه (إلى جانب الرغبة في الامتناع عن حملة عسكرية واسعة في أيام الانتخابات) أدت إلى القرار بالعودة إلى الطريق القديم للتصفية المركزية. الإبداعية التي اتخذت في العملية معروفة من الماضي ويتميز بها رجال العمليات في جهاز "الشاباك". وإن كانت الوسائل القتالية تتغير من حالة إلى أخرى، فخليط الاستخبارات الدقيقة ووسائل القتال المفاجئة الفتاكة والقدرة على الربط بينهما في قلب سكان معادين وتجاه هدف متملص وشكاك، هو دليل على أن القدرة العملياتية العالية قائمة مثلما كانت في الماضي، وهناك حاجة لقرار القيادة السياسية (التي هي وحدها مخولة لإقرار التصفيات) لإخراجها إلى حيز التنفيذ.

دخول بري إلى المنطقة

لا يجب أن يصبح هذا النجاح المنسوب لإسرائيل طريقة العمل الحصرية في المستقبل، فإسرائيل ملزمة بإبقاء سلة واسعة من إمكانيات العمل لنفسها، كي تضمن إنجازاً أقصى. أحياناً يكون من الصواب العمل برياً، وأحياناً محاولة إغراء الهدف للخروج من منطقة راحته بهدف العثور عليه والمس به، وأحياناً تصفيته بطرق أخرى. على الخيار الأخير ألا يتخذ إلا بعد تعذر الخيارين الأولين بحيث يكونان غير قابلين للتطبيق أو أن يكون الخطر الكامن فيهما كبيراً أكثر مما ينبغي.

هذا هو الوضع مثلاً في غزة أو في الساحة الشمالية. أما في الضفة. فإن إسرائيل ملزمة بمواصلة العمل أيضاً بطريقة الدخول البري إلى المنطقة. يمكن الافتراض بأن الكيلاني هو الآخر كانت إسرائيل تفضل اعتقاله والتحقيق معه كي يسلم معلومات عن عمليات نفذها مخربون استخدمهم ووسائل قتالية جمعها، وعمليات مستقبلية خطط لها. كل هذا لن يكون ممكناً انتزاعه منه الآن. بدلاً من ذلك، تحقق ردع بسبب طريقة العمل المفاجئة التي اختيرت والمنسوبة لإسرائيل، ولكن عليها أن تتأكد من أن عنصر المفاجأة - والتفوق الاستخباري العملياتي - سيبقى محفوظاً في المستقبل أيضاً.

إسرائيل اليوم 2022/10/24

القدس العربي، لندن، 2022/10/24

41. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2022/10/13